

دور تطبيقات الحوكمة البيئية في تفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية وأثرها على قيمة الأسهم (دراسة ميدانية)

محمد محمود محمد محمود الرئيس^(١) - محمود محمد صبح^(٢) - محمد عبدالمنعم محمد الشواربي^(٣)
دينا جمال زكي^(٤)

(١) طالب دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس. (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس. (٣) المعهد العالي لعلوم الحاسبات ونظم المعلومات (٤) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على العلاقة بين الحوكمة البيئية والمسؤولية الاجتماعية للشركات وأثرهما على قيمة الأسهم، ويتحقق الهدف الرئيسي للبحث من خلال إلقاء الضوء على مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في إختبار العلاقة بين الحوكمة البيئية (الأداء البيئي، الابتكار البيئي الداخلي، والتكامل مع الموردين المستدامين) والمسؤولية الاجتماعية للشركات. بالإضافة إلى إختبار العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات (البعد الاجتماعي، البعد البيئي، بعد العلاقات مع العملاء، والبعد القانوني) وقيمة الأسهم.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهدافه المحددة فقام الباحث بتصميم قائمة استقصاء تم توزيعها على المعنيين بالمحاسبة المالية والاستثمار وبالقرارات المالية وعددهم ٣٨٤ مفردة، وقد كانت قوائم الاستقصاء جميعها صالحة للقيام بتحليل نتائج الاجابات الواردة بها إحصائياً. وقد أظهرت النتائج العامة للبحث صدق وصحة وفعالية نموذج الدراسة المقترح.

من أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث:

- هناك علاقة ارتباط طردى قوية بين الحوكمة البيئية وبين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية فى ثلاثة أبعاد (الأداء البيئي، الابتكار البيئي الداخلي، التكامل مع الموردين المستدامين).
 - هناك علاقة ارتباط طردى بين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية وبين قيمة اسهم هذه الشركات فى اربعة أبعاد (البعد الاجتماعي، البعد البيئي، بعد العلاقات مع العملاء، والبعد القانوني).
 - وكانت أهم توصيات البحث:
 - العمل على الاستعانة بأدوات المحاسبة الإدارية البيئية فى قياس وتقييم البعد البيئي بالمنظمة.
 - إصدار معيار مراجعة يتلائم مع متطلبات مراجعة النواحي البيئية فى المنظمات وفقاً لطبيعة عمل كل منظمة من حيث المنتجات او الخدمات التى تقدمها.
- الكلمات المفتاحية: الحوكمة البيئية، المسؤولية الاجتماعية للشركات، البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية، البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية، البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية.

مقدمة البحث

لقد بات من الحقائق المعروفة أن الشركات الصناعية قد أسهمت فى التلوث وبذلك قضت على ثروات طبيعية كثيرة ، فتزايدت الدعوات للاهتمام بالقضايا البيئية لاسيما فى العقدين الاخيرين من القرن المنصرم ، وزادت الضغوطات التي تطالب الشركات بتحمل مسؤوليتها أمام الجميع ، وكانت تلك الضغوطات فى اتجاهين ، الاول داخلي من أجل تبني تقنيات تهدف إلى تخفيض تكاليف الهدر والفضلات وتحسين صورة الشركه محلياً وعالمياً ، أما الاتجاه الأخر للضغوط فقد كان خارجياً من خلال زيادة عملية التدقيق البيئي . مما حدا بالشركات الى التفكير جدياً بتحسين أدائها البيئي والاقتصادي بهدف المحافظة على البيئة ومن ثم دعم التنمية المستدامة.

كما أن عدم القناعة التي أصبح يتصف بها المجتمع بما تقدمه الوحدات الاقتصادية العاملة فيه، والآمال الكبيرة التي أضحت يعلقها على التفهم الواسع لمختلف الظروف المحيطة بالبيئة والتفاعل العميق مع تلك الظروف، وعدم الاكتفاء بالقرارات التي تتخذها تلك الوحدات والتي تراعي مصلحتها الذاتية فقط دون مراعاة مصلحة المجتمع الكلية، إن كل ذلك أدى إلى نمو مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى تلك الوحدات الاقتصادية، بحيث أصبحت الإدارة مدركة أكثر من أي وقت مضى للأهمية الكبيرة لتلك المسؤولية والوفاء بها في نجاحها في مهامها وتحقيقها لأهدافها الإستراتيجية، إذ أصبحت تدرك أن هذا الوفاء بمسئوليتها الاجتماعية يجب أن يشمل مختلف الفئات الاجتماعية وهي الموارد البشرية العاملة في الوحدة الاقتصادية والمستهلكين والمستثمرين. (ميدة، ٢٠٠٥، ص ١٣)

لذلك فإن أهمية الحوكمة البيئية ودورها تجاوز بكثير العمل على تحقيق الأهداف المرتبطة بتسيخ المبادئ الأخلاقية في المؤسسة، وإنما امتد ليشمل إعادة هيكلة أداء الأنشطة بالشكل الذي ضمن توفر "جودة أخلاقية" في عمليات المؤسسة، وهو ما ينعكس فيما بعد على صورة المؤسسة التجارية خاصة الناشطة منها في الأسواق المالية (البورصة). وبالرغم من أن الاتصاف بالأخلاق الحميدة أمر يعرفه عامة الناس، إلا أنه ينبغي التأكيد على أن السلوك الأخلاقي عامل يجب أن يلتزم به كل طرف في المؤسسة، أي أنه ليس حكراً على فئة معينة. (Sarkar & Mvjvmdar, 2005, P.4)

مشكلة البحث

تعانى الشركات الصناعية المصرية من عدة مشاكل غلبتها ذات طبيعة أخلاقية متمحورة حول غياب الثقة، ضعف الشفافية، انعدام الثقافة التنظيمية الخاصة بها... بين الأطراف الداخلية والخارجية أو ما يطلق عليها "الأطراف الآخذة"، تعاني من قصر واضح في الممارسات الاجتماعية التي تنحصر في نشر الحسابات الاجتماعية واشتراكات الضمان الاجتماعي، مع تسجيل بعض الحملات الاجتماعية المصاحبة لبعض المناسبات الدينية. وانطلاقاً مما سبق حاول الباحث في هذا البحث التطرق إلى مفهوم الحوكمة البيئية وإبراز أهميته في ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشركات الصناعية، ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- ما المقصود بالحوكمة البيئية؟
- كيف يمكن للحوكمة البيئية تفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية؟
- ما هو إنعكاس الحوكمة البيئية على قيمة أسهم الشركات الصناعية في البورصة المصرية؟

أهمية البحث

- يتناول البحث واحداً من الموضوعات المهمة، فالحوكمة البيئية مفهوم معاصر يفتح الباب للعديد من الموضوعات الخاصة بمدى فائدة الحوكمة البيئية في تفعيل المسؤولية الاجتماعية.
- توسيع مجال عمل الحوكمة البيئية ليشمل جميع الشركات الصناعية من خلال التركيز على المسؤولية الاجتماعية.
- أهمية الدور الذي تؤديه الحوكمة البيئية في تحسين البيئة بما يساعد الشركات على التحسين والتطوير المستمر ومن ثم التعرف على أثرها على قيمة أسهم الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية.

أهداف البحث

يهدف البحث الى إبراز أهمية ودور الحوكمة البيئية فى تفعيل المسئولية الاجتماعية للشركات الصناعية من خلال ترسيخ مبادئ الأخلاق، الثقافة، والمواطنة. بالإضافة إلى بيان إنعكاس ذلك على القيمة السوقية للشركات الصناعية فى بورصة الاوراق المالية المصرية، وينقسم هذا الهدف الرئيسى الى مجموعة من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها أهمها:

- توضيح ماهية الحوكمة البيئية.
- التعرف على دور الحوكمة البيئية فى تفعيل المسئولية الاجتماعية للشركات الصناعية.
- معرفة إنعكاس الحوكمة البيئية على قيمة أسهم الشركات الصناعية فى البورصة المصرية.

فروض البحث

الفرض الرئيسى الأول: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة البيئية وبين المسئولية الاجتماعية للشركات الصناعية. وينبثق من الفرض الرئيسى الأول ثلاثة فروض فرعية:

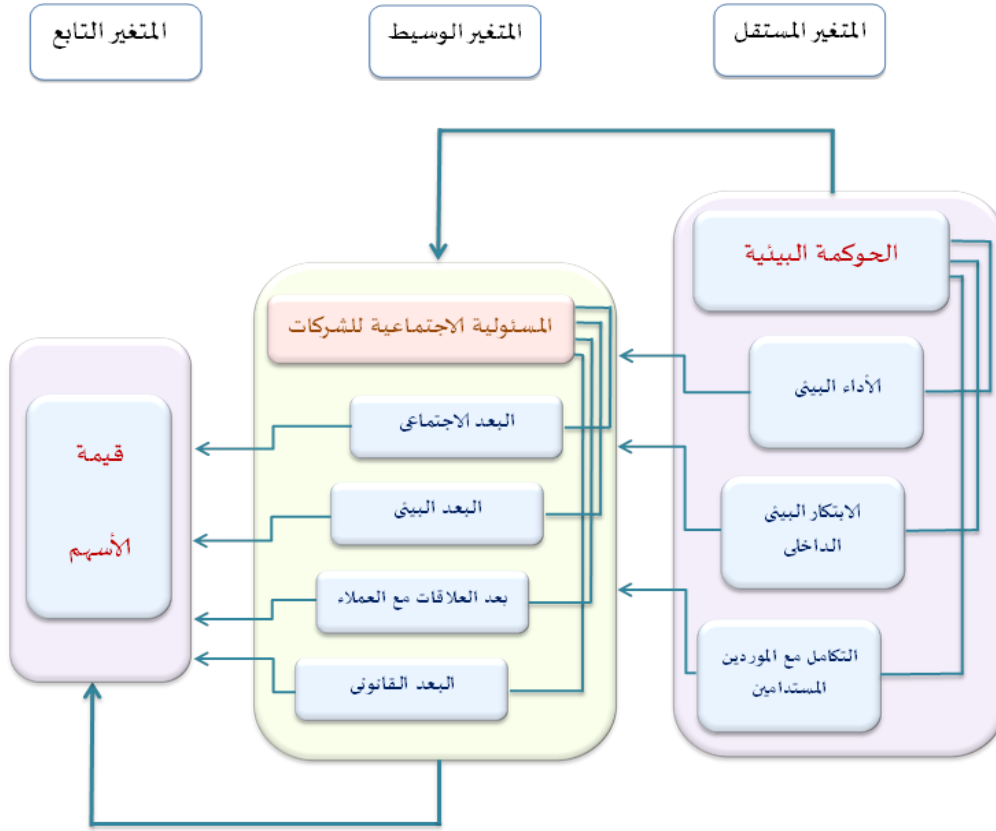
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأداء البيئى وبين المسئولية الاجتماعية للشركات الصناعية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار البيئى الداخلى وبين المسئولية الاجتماعية للشركات الصناعية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين التكامل مع الموردين المستدامين وبين المسئولية الاجتماعية للشركات الصناعية.

الفرض الرئيسى الثانى: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية للشركات الصناعية

- وبين قيمة أسهم هذه الشركات. وينبثق من الفرض الرئيسى الثانى أربعة فروض فرعية:
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين البعد الاجتماعى للمسئولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين البعد البيئى للمسئولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين بعد العلاقات مع العملاء للمسئولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين البعد القانونى للمسئولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.

ويوضح الشكل التالى شكل رقم (١) نموذج الدراسة موضحا عليه العلاقات التى تم دراستها بين المتغيرات المستقلة والتابعة من خلال فروض البحث:

شكل رقم (١) نموذج الدراسة



الدراهم السابقة

١-دراسة (سارد، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى إبراز مفهوم الحوكمة البيئية كإطار نظري يساعد في إدراك أهمية البيئة، خطورة تلويثها واستنزاف مواردها، والذي سيكون عائقا في مسار تحقيق التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل تؤثر في الحوكمة البيئية والتنمية المستدامة نتيجة لزيادة عدد السكان وبالتالي زيادة التأثير علي استنزاف الموارد البيئية، هذا بالإضافة إلي التطور التكنولوجي وما يحدث من تلوث قد يصعب تداركه، وأن كل هذه الأسباب دفعت مختلف القوى الوطنية، الإقليمية والدولية للتدخل من أجل إيجاد حلول لهذه المشكلات كل حسب تخصصه.

٢- دراسة (عبد العظيم، ٢٠١٧) هدفت الدراسة الى توضيح أهمية تطبيق الحوكمة البيئية في الدول العربية وفقا لمفهومها الدولي، بالإضافة الى وضع الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها قياس وضع الحوكمة في الدول العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن تخصص السلطات المعنية بالبيئة في الدول العربية - داخل الوزارة أو الجهاز المسئول عن شئون البيئة - وحدة أو قسم خاص بالحوكمة البيئية يتم إدراجها بالهيكل التنظيمي للمؤسسة ويكون اختصاص هذه الوحدة متابعة التنسيق بين السلطة المختصة بالبيئة في الدولة من ناحية والجهات والوزارات المعنية بالبيئة من ناحية أخرى.

٣-دراسة (خالد، ٢٠١٧) هدفت الدراسة الى تقديم دليل تجريبي من بيئة الأعمال السعودية يساهم في توصيف العلاقة بين انماط الإفصاح المحاسبي الاجتماعي التي تتبناها الشركات (وصفي، كمي غير نقدي، تقدي) ومستوى افصاحها عن مسئوليتها الاجتماعية وادائها المالي. وتوصلت الدراسة إلى أن أنماط الإفصاح المحاسبي الاجتماعي التي تتبناها الشركات السعودية لها تأثير ايجابي على ادائها المالي، وأن هذا التأثير يعمل فقط من خلال تفاعل هذه الانماط مع مستوى افصاح الشركات عن مسئوليتها الاجتماعية، ومن ثم يكون لها تأثير وسيط أو منظم للعلاقة بين مستوى الإفصاح الاجتماعي والاداء المالي.

٤-دراسة (عبد الحليم، ٢٠١٨) هدفت الدراسة الى تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتكلفة رأس المال وقيمة الشركة. وتوصلت الدراسة الى ان الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الثلاث - أداء بيئي وأداء اجتماعي وأداء حوكمي - هو الحل العملي والمنطقي لمعالجة القصور في التقارير المالية وتركيزها على الجانب المالي فقط وعدم قدرتها على إظهار الأداء الحقيقي للشركة وإعطاء صورة كاملة عن كافة أنشطتها، حيث إن التوسع والتطور في الإفصاح أصبح ينعكس على الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، والا يقتصر على الجانب الاقتصادي فقط.

٦-دراسة (زينب واخرون، ٢٠١٨) هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تحقيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بمجالاتها المختلفة (مجال العاملين، مجال حماية العميل، مجال البيئة، ومجال المجتمع في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الإسلامية العاملة في الأردن. وتوصلت الدراسة أن المصارف الإسلامية العاملة في الأردن تحقق ميزة تنافسية عند افصاحها في تقريرها المالي السنوي عن مدى قيامها بمسؤولياتها الاجتماعية في مجال البيئة، وذلك من خلال الإفصاح عن دراستها للآثار البيئية للمشاريع التي تقوم بتمويلها أو التي تقوم بتنفيذها، ومن خلال مشاركتها في الحملات التطوعية المتعلقة بحماية البيئة من التلوث وحملات تنظيف البيئة، وتقديم الدعم المالي للجهات المعنية بحماية البيئة.

٧-دراسة (Gitahij, et. al, 2018) هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات ومدى ملائمة التقارير السنوية للبنوك المدرجة في كينيا. وتوصلت الدراسة الى أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات له علاقة ايجابية وذات مغزى مع قيمة ملائمة التقارير السنوية والتي تم قياسها من خلال متوسط سعر السوق للسهم، كما أوضحت أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في التقارير السنوية للبنوك يؤثر على أهمية قيمة التقارير السنوية.

٨-دراسة (Dimita, et. al, 2018) هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) وأثرها على ربحية الشركة وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة الى ان الشركة محل الدراسة التي تدفع كل عام مقابل (تنمية المجتمع) والوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية نسبة ١٪ من صافي المبيعات لتحقيق المسؤولية الاجتماعية قد تحقق لديها زيادة في قيمة الشركة "قيمة المنشأة" وبالتالي زيادة ولاء المستهلكين إلى أعلى مستوى مما أدى إلى تحقيق أرباح أكثر.

٩-دراسة (Runhe & Wei, 2019) هدفت الدراسة الى تقديم نموذج لتقييم البدائل البيئية يتضمن مجموعة من أنظمة مؤشرات تقييم إعمتاداً على متطلبات الخطوط الثلاثة: خط أحمر لحفظ البيئة، خط أساسي للجودة البيئية، وخط حد أعلى لاستخدام الموارد. وتوصلت الدراسة الى ان تقييم الاستدامة البيئية على أساس سياسة الحوكمة البيئية

المكونة من ثلاثة خطوط طريقة فعالة لتعزيز التنمية الصناعية المستدامة ودمج متطلبات الإدارة البيئية في التخطيط الصناعي الحضري.

١٠-دراسة (Ming et. al, 2020) هدفت الدراسة الى تحديد النموذج الخاص بالعلاقة بين هيكل مجلس الإدارة والأداء المالي والحوكمة اعتماداً على مبدأ يقضى بأن الزيادة في المسؤوليات البيئية والاجتماعية والحوكمة تؤدي إلى زيادة استدامة الشركات. وأوضحت نتائج الدراسة أن المسؤولية البيئية تتحكم في هيكل مجلس إدارة الشركة والأداء المالي والحوكمة، وأن التحسن في استدامة الشركات سببه فعالية إدارة المخلفات والحد منها، سياسة إعادة الاستخدام وإعادة التدوير، العائد على تحسين الأصول، المساهمات المالية للمجتمع، والحفاظ على الطاقة التي هي أفضل الأولويات.

١١-دراسة (Runhe, et. al, 2020) هدفت الدراسة الى اكتشاف نتائج تكامل الثلاث خطوط الخاصة بالحوكمة البيئية مع تقييم الاستدامة البيئية للصناعة الحضرية في مقاطعة جوانجزو بالصين. وأوضحت نتائج الدراسة أن تكامل سياسات الثلاث خطوط الخاصة بالحوكمة البيئية يؤدي إلى حل المشكلات الموجهة نحو الهدف من أجل تقييم الاستدامة البيئية. عرضت نتائج الدراسة أيضاً بعض المزايا في منهجية الثلاث خطوط المعتمدة على تقييم الاستدامة البيئية حيث يمكن تحديد المؤشرات المرتبطة بأحدث سياسات الإدارة الخضراء بإحكام.

١٢-دراسة (دعاء، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الى اختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية على خصائص الشركات المساهمة المصرية من خلال دراسة أثر الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي. وأوضحت نتائج الدراسة أن المساهمات الاجتماعية في المجمل لها أثر إيجابي على كل من الأداء المالي، قيمة الشركة، تكلفة حقوق الملكية، وتكلفة الاقتراض، وأثر سالب على تكلفة رأس المال، وعلى مستوى بنود الإفصاح (المجتمع، البيئة، العاملين، المنتج العملاء) فإنه يوجد أثر سالب للإفصاح عن العمل الاجتماعي على كل من الأداء المالي، تكلفة الاقتراض، أثر موجب على تكلفة حقوق الملكية.

١٣-دراسة (موسى، بكيري، ٢٠٢١) هدفت الدراسة الى إستكشاف مفهوم الحوكمة البيئية ومقوماتها وعلاقتها بالتنمية المستدامة، بالإضافة الى طرح أفكار ونماذج لبناء إستراتيجية تهدف الى تعزيز متطلبات وأنظمة الحوكمة البيئية بما يضمن تحقيق التنمية الشاملة. وأوضحت نتائج الدراسة أن الحوكمة البيئية تشير الى مجموعة الأنشطة والقواعد التي تتكفل بإرساء الضوابط اللازمة للحفاظ على مكونات البيئة ضمن إطار متكامل لتحقيق التنمية المستدامة، وقد اكدت الدراسة على تفضيل المستثمرين الإستثمار في الشركات التي تراعي المسؤولية البيئية المتعلقة بتحسين الأنظمة البيئية وكفاءة استخدام الموارد.

١٤-دراسة (Omar & Others, 2021) هدفت الدراسة الى اكتشاف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وأداء الشركات، كمؤشر اجتماعي للشركات، والسلوك المسؤول وأداء سوق الشركات المدرجة في بورصة عمان. وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ولكن مهمة بين CSRD وأداء سوق الشركات المقاسة بواسطة Tobin's Q وهذه النتائج أشارت إلى انخفاض مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية للشركات بين المستثمرين واللاعبين في السوق مما يدعم الحجج المتعلقة بالاختلاف في تصورات السوق تجاه المسؤولية الاجتماعية للشركات.

١٥-دراسة (Ali & Haider, 2021) هدفت الدراسة الى توضيح العلاقة بين تنوع مجلس الادارة وبين تكامل الافصاح عن جوانب المسؤولية الاجتماعية. وأوضحت نتائج الدراسة ان الإفصاح المتكامل يؤدي إلى تقديم صورة شاملة عن أداء المنظمة، وأن تنوع مجلس الإدارة يساهم في المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المتكامل، وتعزيز الثقافة

التظيمية والممارسات الإدارية، ومن ثم يجب الحرص على تحقيق التفاعل مع البيئة والمجتمعات التي تعمل فيها المنظمة لتمكينها من توفير المعلومات المتعلقة ببيئة المنظمة والحوكمة في تقريرها السنوي.

١٦-دراسة (Bresciani, et al., 2022) هدفت الدراسة الى استكشاف تأثير حزمة نظام التحكم في الإدارة البيئية (MCS) وعدم التأكد البيئي الملحوظ على الأداء الأخضر مع الدور الوسيط للقدرات الديناميكية الخضراء في مؤسسات التصنيع الباكستانية. وأوضحت نتائج الدراسة ان إرتباط حزمة نظام التحكم في الإدارة البيئية "MCS" والقدرات الديناميكية المستدامة والاستثمار في الإدارة البيئية بشكل إيجابي بالأداء الأخضر. وان عدم التأكد البيئي يرتبط سلباً بالأداء الأخضر، كما أن القدرات الديناميكية الخضراء تتوسط العلاقة بين حزمة MCS البيئية وعدم التأكد البيئي المدرك والأداء الأخضر.

ويتضح من الدراسات السابقة: أن معظم هذه الدراسات تمت في بيئات مختلفة عن مصر بالإضافة إلى غياب العلاقة بين الحوكمة البيئية والمسؤولية الاجتماعية وقيمة أسهم هذه الشركات، عليه تأتي هذه الدراسة لتكمل تلك النتائج التي إنتهت إليها الدراسات السابقة المشار إليها أعلاه ولتبين العلاقة بين الحوكمة البيئية والمسؤولية الاجتماعية وقيمة أسهم هذه الشركات. ومن ثم يمكن تمثيل الفجوة البحثية في العناصر التالية:

- قلة الدراسات التي تناولت الحوكمة البيئية في المؤسسات الصناعية بمصر.
- قلة الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية بمصر.
- ندرة في الاهتمام بدراسة العلاقة بين تطبيق الحوكمة البيئية والمسؤولية الاجتماعية للشركات وقيمة أسهمها بشكل عام في مصر وفي البلدان الأخرى.

الإطار النظري والمفاهيمي للبحث

برزت أهمية وضرورة الحوكمة البيئية لحماية البيئة من الاستغلال الجائر من قبل الإنسان للثروات الطبيعية، والحث على الاستثمار العقلاني للموارد دون إلحاق الضرر بها بما يحقق أهداف التنمية المستدامة، لذلك كان من الضرورة تبني سياسة الحوكمة البيئية من خلال حوكمة البرامج والخطط الوطنية البيئية بهدف حماية البيئة واستدامتها، وكذلك تحقيق الأمن البيئي في ظل الانعكاسات السلبية التي تحدثها العملية التنموية للبيئة، وعليه فإن للحوكمة البيئية دوراً مهماً وجوهرياً في حماية البيئة والحفاظ عليها بما يحقق متطلبات التنمية المستدامة. (ختال، عدالة، ٢٠٢١، ص ٣٩٩ - ٤١٨)

ويمكن تعريف الحوكمة البيئية بأنها مصطلح شامل وعام يستخدم لوصف الأساليب التي توجه السلوك البشري نحو أهداف معينة فهي الترتيبات الرسمية وغير الرسمية والأعراف التي تحدد كيفية استخدام الموارد أو البيئة، وكيف يتم تقييم المشاكل والفرص وكيف يتم التحليل، وما هو السلوك الذي يعتبر مقبولاً أو مرفوضاً، وماهي القواعد والعقوبات التي تطبق للتأثير على نمط الموارد واستخدام البيئة.

على جانب اخر، مخرجات الحوكمة البيئية تركز على مؤشرات محددة للسعادة، من الممكن أن تنعكس بشكل أكبر على تعزيز مدخلات الحوكمة البيئية، فيتم حساب مؤشر السعادة العالمي وفقاً للمقاييس الأتية: (الدقن، ٢٠١٩، ص ٢٧١).

- **الرفاهية:** ما مدى رضى سكان كل بلد عن شعورهم بالحياة بشكل عام، على مقياس من صفر إلى عشرة،
- استناداً إلى بيانات التي يتم جمعها كجزء من استطلاع (جالوب) العالمي.

- متوسط العمر المتوقع: متوسط عدد السنوات المتوقع أن يعيشها الشخص في كل بلد على أساس البيانات التي تجمعها الأمم المتحدة.
- عدم المساواة في النتائج: عدم المساواة بين الأشخاص داخل البلد، من حيث المدة التي يعيشون فيها، ومدى سعادتهم، استنادا إلى التوزيع المتوقع في بيانات العمر والرفاهية لدى كل بلد، حيث يتم التعبير عن عدم المساواة في النتائج كنسبة مئوية.
- البصمة البيئية: متوسط التأثير الذي يرضه كل مقيم في بلد ما على البيئة، استنادا إلى البيانات التي تعدها شبكة البصمة العالمية، يتم التعبير عن البصمة البيئية باستخدام وحدة موحدة، هكتار عالمي (gha) لكل شخص.

هذا وتتمثل البنية التحتية للحكومة البيئية في الهيئات الخاصة بحماية البيئة وما تتخذه من إجراءات لحماية البيئة سواء كانت إجراءات قانونية ومؤسسية أو إجراءات اقتصادية وتكنولوجية، ومعاهدات واتفاقيات بيئية، ومشاريع ومخططات تساهم فيها كل الأطراف الفاعلة، وتخدم النظام البيئي وتهدف إلى استدامة الموارد الطبيعية بشكل عام. ويوجد أربعة قطاب تشكل البنية التحتية للحكومة البيئية هي: المجتمع المدني، القطاع الخاص، الشركات الدولية، الدولة.

مع العلم أنه لا يمكن نجاح عمليات الحكومة البيئية، الا بشراكة فاعلة مع كل من مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، والشركات الدولية التي بدأت تلعب دورا كبيرا في بلورة قواعد دولية جديدة في مجال البيئة، بسبب الاهتمام المتزايد بمشاكل البيئة، وعلى رأسها البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية ضمن مسار تحقيق التنمية المستدامة، وتبنيها لمختلف الأساليب والممارسات التي تدعم البيئة وتحافظ عليها كالمسؤولية البيئية والاجتماعية، ونظم الإدارة البيئية.

وإتساقاً مع ما سبق ذكره، حظى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية اهتماماً متزايداً لما له من فوائد متعددة تنعكس على الشركات ومكانتها الاقتصادية والاجتماعية، حيث أصبح أداء المسؤولية الاجتماعية للشركات والإفصاح جزءاً لا يتجزأ من نسيج الشركات ، كما أن الشركات أدركت أن الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية لها قد يدعم تحقيق الربح الاقتصادي، كما أصبح المجتمع واعياً بشأن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية. (Abdul

Waheed and Jianhua Yang, (2019), p.560

وهناك العديد من العناصر التي تؤثر على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) في التقارير السنوية للشركات، منها حجم الشركة، والربحية، والرافعة المالية، ونوع الصناعة، آليات الحوكمة (وتشمل آليات الحوكمة المستخدمة في هذه الدراسة حجم مجلس الإدارة واستقلاليتها، لجنة المراجعة، هيكل الملكية) ويختلف تأثير هذه العوامل من دولة لأخرى.

على جانب اخر، تعمل الحوكمة على تحقيق الإصلاح المالي والإداري في الشركات سعياً منها نحو تعزيز الأداء وتعظيم ربحية الملاك والحفاظ على الممتلكات وضمان استمرارها، وقد أشارت العديد من الدراسات أن التطبيق الجيد للحوكمة له تأثير إيجابي على أداء الشركات المالي حيث وجدت بعض الدراسات تأثير لبعض آليات الحوكمة على الأداء ولكن تتفق غالبية تلك الدراسات أن للحوكمة علاقة قوية بالأداء المالي.

ويمكن إيجاز أسباب إرتباط الحوكمة البيئية للشركات بأداء الاسهم في الاسباب الاتية

السبب الأول: هو أن نوعية المعلومات المتاحة لجمهور المستثمرين تعكس جودة الحوكمة حيث أن مبدأ الإفصاح والشفافية - أحد مبادئ حوكمة الشركات - والذي يتضمن:

- الإفصاح عن الأهداف المالية وبيان نسب العائد على حقوق الملكية ونسب القيمة الاقتصادية المضافة لمدة ثلاث وخمس سنوات .

- نشر التقرير السنوي في وقت مناسب وفي موعده . (Bsoul, Omar Fathi. (2018), p. 2)

- نشر القوائم المالية ونصف السنوية في وقت مناسب وفي موعدها .

- نشر القوائم ربع السنوية في موعدها .

السبب الثاني: هو أن حوكمة الشركات هي انعكاس لنوعية الإدارة، حيث أن الإدارة الواعية تتأكد من أن ارتفاع مستوى حوكمة الشركة هو المفتاح الذي يربطها بأداء سعر السهم، على عكس الإدارة الغير واعية، تسعى دائماً للحصول على منافع ذاتية من ضعف مستوى الحوكمة مما يؤثر على أداء سعر السهم .

السبب الثالث: هو أن حوكمة الشركات بما لديها من آليات رقابية على الإدارة، تمنعها من التلاعب بالمعلومات الداخلية مما يؤدي إلى حد ما تماثل المعلومات بين المستثمرين مما ينعكس في النهاية على أداء سعر السهم .

السبب الرابع: أن هناك علاقة ارتباطية بين درجة حوكمة الشركات ومستوى كفاءة سوق الأوراق المالية.

وإعتماداً على ما سبق ذكره، يمكن طرح القواعد والمبادئ الخاصة بالحوكمة البيئية للشركات الصناعية في ضوء علاقتها بأسعار الأسهم كما يلي:

- ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات.

- حقوق المساهمين والوظائف الأساسية لأصحاب حقوق الملكية.

- المعاملة المتساوية للمساهمين .

- دور أصحاب المصالح في حوكمة الشركات.

- مسؤوليات مجلس الإدارة.

ويمكن للباحث في ختامه لهذه الجزئية الإشارة الى الآليات الواجب إتباعها للوصول للسعر العادل للسهم:

- التوسع في تفاصيل المعلومات المالية.

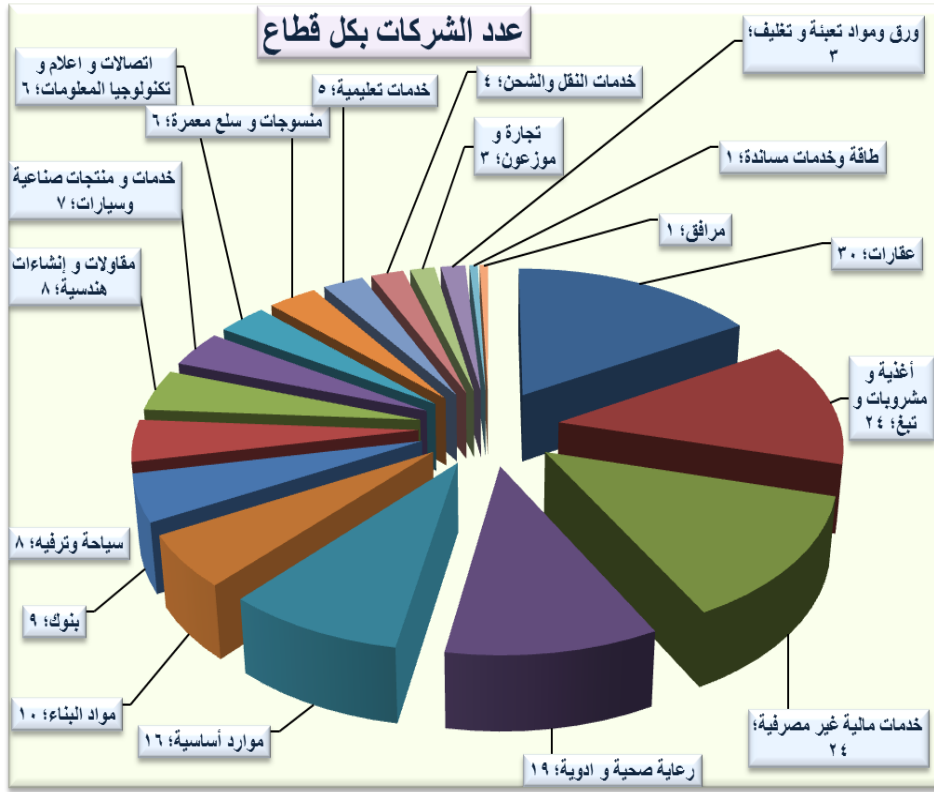
- الاهتمام بالمعلومات غير المالية.

- التحول من الإفصاح الاختياري الى الإفصاح الالزامي.

- تدعيم الإفصاح الإلكتروني.

الإجراءات المنهجية للبحث

مجتمع وعينة البحث: يسعى الباحث إلى إستكمال الدراسة الأكاديمية من خلال تحليل البيانات الخاصة بآراء المعنيين بالمحاسبة المالية والاستثمار وبالقرارات المالية. وذلك بالنسبة للشركات المساهمة المصرية المدرجة ببورصة الأوراق المالية بمصر . كما هو موضح بالعرض التالي الخاص بالشركات محل الدراسة.



شكل رقم (٢) توصيف الشركات المدرجة بالبورصة والتي لها تعاملات خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٢ وفقاً للقطاعات من حيث عدد الشركات بكل قطاع*

يوضح الشكل السابق شكل توصيف الشركات المدرجة بالبورصة والتي لها تعاملات خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٢ وفقاً للقطاعات من حيث عدد الشركات بكل قطاع، ويتضح من الشكل أن عدد الشركات بقطاعات (العقارات، الأغذية والمشروبات والتبغ، الخدمات المالية غير المصرفية، الرعاية الصحية والأدوية، والموارد الأساسية) تمثل نسبة ٦١% تقريباً من حجم الشركات التي كان لها تعاملات في البورصة خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٢ بينما تتوزع النسبة الباقية ومقدارها ٣٩% تقريباً على باقي القطاعات (١٣ قطاع).

تم اللجوء الى العينة العمدية بسبب إنتشار الشركات (مجتمع الدراسة) في العديد من المحافظات مما يشكل صعوبة كبيرة جداً في جمع البيانات من هذه الشركات لإعتبرات تتعلق بالوقت والجهد والتكلفة، ومن ثم تم اللجوء إلى العينة العمدية لإختيار الشركات التي من الممكن الوصول إليها والتواصل مع المعنيين بالمحاسبة المالية والاستثمار وبالقرارات المالية بها وذلك من خلال الزيارات الميدانية التالية:

- المناطق الصناعية بالإسماعيلية (تم زيارة ٢ منطقة صناعية من أصل ٧ مناطق صناعية)
- زيارات منتظمة للبورصة المصرية
- زيارات لبعض مقار الشركات محل الدراسة بمدينة العبور (المنطقة الصناعية أ" وإمتدادها، والمنطقة الصناعية "ب"، "ج"، مدينة العاشر من رمضان، محافظة القاهرة.

فكان عدد الشركات محل الدراسة (٣٩) شركة وقد تم توزيع الإستبيانات على عدد ٣٨٤ شخص (عينة الدراسة). وتم إختيار حجم عينة الدراسة وفقاً لما جاء في (Collis & Hussey, 2002) حيث ورد انه في حال أن عدد مفردات المجتمع اكبر من ١٢٠٠٠٠ مفردة فان حجم العينة في هذه الحالة يساوى ٣٨٤.

أداة البحث:

يعتمد البحث الحالي على إستمارة الاستقصاء كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وقد افترض الباحثون أن متغيرات البحث (الحوكمة البيئية، المسؤولية الاجتماعية للشركات، وقيمة الأسهم) تتضمن مجموعة من مؤشرات القياس يستند كل مؤشر قياس خاص بكل متغير على مجموعة من الاسئلة التي تساعد في توصيفه من خلال اجابات المستقصى منهم على هذه الاسئلة والأشكال التالية توضح أبعاد كل متغير من المتغيرات والعبارات المكونة له:



شكل رقم (٣) العبارات المكونة للمتغير المستقل الفرعي (الأداء البيئي)*

*المصدر: من إعداد الباحثون



شكل رقم (٤) العبارات المكونة للمتغير المستقل الفرعي (الإبتكار البيئي الداخلي)*

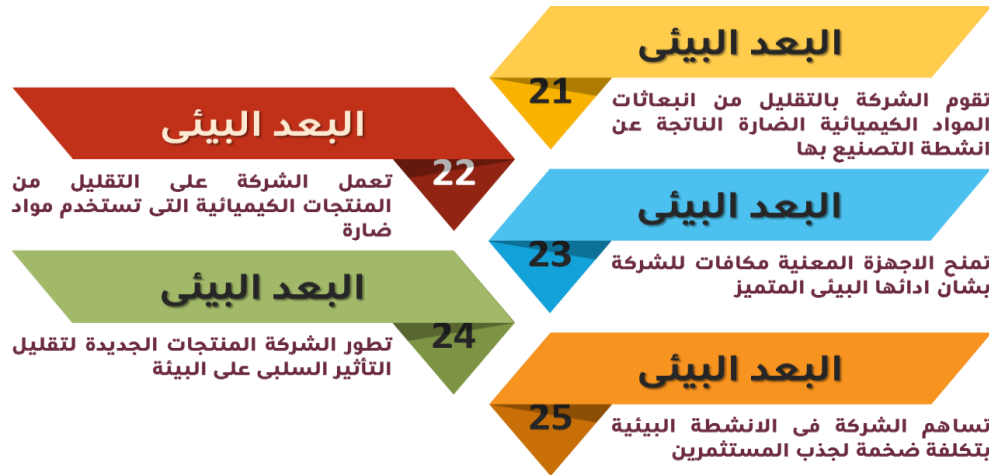


شكل رقم (٥) العبارات المكونة للمتغير المستقل الفرعي (التكامل مع الموردين المستدامين)*

*المصدر: من إعداد الباحثون



شكل رقم (٦) العبارات المكونة



شكل رقم (٧) العبارات المكونة للمتغير الوسيط الفرعي (البعد البيئي)*



شكل رقم (٨) العبارات المكونة للمتغير الوسيط الفرعي (بعد العلاقات مع العملاء)*



شكل رقم (٩) العبارات المكونة للمتغير الوسيط الفرعي (البعد القانوني)*



شكل رقم (١٠) العبارات المكونة للمتغير التابع (قيمة أسهم الشركة) *
*المصدر: من إعداد الباحثون

اختبارات الصدق والثبات للمقياس المستخدم في البحث

يوضح الجدول التالي ذكره نتائج اختبار ثبات مقاييس الدراسة بالنسبة لكل بعد من أبعاد متغيرات الدراسة، ويقصد باختبار ثبات المقياس أن تعطى قائمة الاستقصاء نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة بنفس الشروط وخلال نفس الظروف في كل مرة يتم توزيعها فيها. وقد كانت نتائج هذا الاختبار على النحو التالي:

جدول رقم (١) نتائج حساب معاملات الصدق والثبات لمتغيرات البحث *

متغيرات الدراسة	البيان	عدد الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	معامل الصدق الذاتي **
المتغير المستقل	الحوكمة البيئية	٣	١٥	٠,٧٤٤	٠,٨٦٣
المتغير الوسيط	المسؤولية الاجتماعية للشركات	٤	٢٠	٠,٨٤٥	٠,٩١٩
متغيرات الدراسة	البيان	عدد الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	معامل الصدق الذاتي **
المتغير التابع	قيمة أسهم الشركة	١	٥	٠,٦٧٣	٠,٨٢٠
متغيرات الدراسة معاً	الحوكمة البيئية، المسؤولية الاجتماعية للشركات، وقيمة أسهم الشركة	٨	٤٠	٠,٨٩٠	٠,٩٤٣

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يعرض الجدول السابق قيمة معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة، حيث تشير قيم معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي لكل متغير إلى أن قائمة الإستقصاء تتمتع بثبات عالي إذ تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين ٠,٦٧٣، و٠,٨٤٥، بينما بلغ معامل ألفا للثلاث متغيرات معاً (المتغير المستقل والمتغير الوسيط والمتغير التابع) معاً ٠,٨٩٠ وهذه النتائج تؤكد أن ثبات قائمة الإستقصاء مرتفع ودال إحصائياً.

توصيف عينة البحث طبقاً للمتغيرات الديموجرافية

أ- وصف عينة البحث تبعاً للعمر:

جدول رقم (٢) توزيع العينة على فئات البحث حسب العمر*

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٣٠ سنة	١٢٨	٣٣,٣٠%
	من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة	٩٩	٢٥,٨٠%
	من ٤٥ حتى ٦٠ سنة	١٥٧	٤٠,٩٠%

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر هي ٤٠,٩٠% للفئة العمرية من ٤٥ حتى ٦٠ سنة، يليها في الترتيب نسبة ٣٣,٣٠% للفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة، ثم نسبة ٢٥,٨٠% للفئة العمرية من ٣٠ لأقل من ٤٥ سنة.

ب- توصيف عينة البحث تبعاً لطبيعة الوظيفة:

جدول رقم (٣) توزيع العينة على فئات البحث حسب طبيعة الوظيفة*

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
طبيعة الوظيفة	أكاديمي	١٠١	٢٦,٣٠%
	مراقب حسابات	١٤٦	٣٨,٠٠%
	مدير مالي	٦٩	١٨,٠٠%
	مستثمر	٦٨	١٧,٧٠%

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة الوظيفة هي ٣٨,٠٠% لمراقبي الحسابات، يليها في الترتيب نسبة ٢٦,٣٠% للأكاديميين، ثم نسبة ١٨,٠٠% للمدراء الماليين، ثم نسبة ١٧,٧٠% للمستثمرين.

ج- توصيف عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي:

جدول رقم (٤) توصيف عينة البحث حسب المؤهل العلمي*

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس محاسبة	١٢٣	٣٢,٠٠%
	دبلوم الدراسات العليا	١٥٤	٤٠,١٠%
	ماجستير	١٣	٣,٤٠%
	دكتوراه	١٨	٤,٧٠%
	شهادات مهنية أخرى	٧٦	١٩,٨٠%

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي هي للباحثين على دبلوم الدراسات العليا بنسبة ٤٠,١٠%، ٣٢,٠٠% للباحثين على بكالوريوس محاسبة، يليها نسبة ١٩,٨٠% للباحثين على شهادات مهنية أخرى، ثم نسبة ٤,٧٠% لحملة الدكتوراه، وفي نهاية الترتيب نسبة ٣,٤٠ لحملة الماجستير.

د- توصيف عينة البحث تبعاً لعدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (٥) توزيع العينة على فئات البحث حسب عدد سنوات الخبرة*

الخاصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٦٢	١٦,١٠%
	من ١٠ لأقل من ٢٠ سنة	١٧٤	٤٥,٣٠%
	من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	٧٩	٢٠,٦٠%
	من ٣٠ سنة فأكثر	٦٩	١٨,٠٠%

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة هي ٤٥,٣٠% لمن تتراوح سنوات خبرتهم بين ١٠ لأقل من ٢٠ سنة، يليها في الترتيب نسبة ٢٠,٦٠% لمن تتراوح سنوات خبرتهم بين ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة، ثم نسبة ١٨% لمن تزيد سنوات خبرتهم عن ٣٠ سنة، وفي نهاية الترتيب نسبة ١٦,١٠% لمن تقل سنوات خبرتهم عن ١٠ سنوات.

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

قام الباحثون باختبار قوة مؤشرات قياس متغيرات الدراسة حيث تم الإستعانة ببعض مقاييس التحليل الوصفي مثل الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، حتى يمكن ترتيب الأبعاد المكونة لمتغيرات الدراسة وفقاً لمدى توافرها من وجهة نظر المستقصى منهم من المعنيين بالمحاسبة المالية والاستثمار وبالقرارات المالية، وكانت نتائج قياس قوة الأبعاد المكونة لمتغيرات الدراسة على النحو التالي ذكره.

جدول رقم (٦) ترتيب المؤشرات الكلية لأبعاد الحوكمة البيئية*

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	الأداء البيئي	٤,٢٧	٠,٣٤
٢	التكامل مع الموردين المستدامين	٤,٢٢	٠,٤٣
٣	الابتكار البيئي الداخلي	٤,١٣	٠,٤٢
	المؤشرات الكلية لأبعاد (الحوكمة البيئية)	٤,٢١	٠,٣٢

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأبعاد توافراً الخاصة بالحوكمة البيئية بالشركات محل الدراسة بالمناطق الصناعية بمدينة الاسماعيلية، مدينة العبور، مدينة العاشر من رمضان، ومحافظة القاهرة هي: الأداء البيئي بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٧)، ثم التكامل مع الموردين المستدامين بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٢)، وبعد ذلك الابتكار البيئي الداخلي بإستجابة تشير إلى الموافقة بمتوسط

حسابي مقداره (٤,١٣). وبناء على ماسبق، فإن هناك توافر بنسبة مرتفعة جداً لأبعاد الحوكمة البيئية، وأن غالبية الآراء تتجه نحو الموافقة حيث بلغ المتوسط الكلي للأبعاد (٤,٢١).

جدول رقم (٧) ترتيب المؤشرات الكلية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات *

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	البعد الاجتماعي	٤,٣٤	٠,٣٩
٢	بعد العلاقات مع العملاء	٤,٢٩	٠,٤٢
م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	البعد البيئي	٤,٢٣	٠,٤٣
٤	البعد القانوني	٤,١٦	٠,٤٣
المؤشرات الكلية لأبعاد (المسؤولية الاجتماعية للشركات)			
		٤,٢٦	٠,٣٤

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الأبعاد توافراً الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات محل الدراسة بالمناطق الصناعية بمدينة الاسماعيلية، مدينة العبور، مدينة العاشر من رمضان، ومحافظة القاهرة هي: البعد الاجتماعي بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٣٤)، ثم بعد العلاقات مع العملاء بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٩)، وبعد ذلك البعد البيئي بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٣)، ثم البعد القانوني بإستجابة تشير إلى الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٦). وبناء على ماسبق، فإن هناك توافر بنسبة قوية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات، وأن غالبية الآراء تتجه نحو الموافقة بشدة حيث بلغ المتوسط الكلي للأبعاد (٤,٢٦).

جدول رقم (٨) ترتيب المؤشرات الكلية لأبعاد الدراسة *

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	المسؤولية الاجتماعية للشركات	٤,٢٦	٠,٣٤
٢	الحوكمة البيئية	٤,٢١	٠,٣٢
٣	قيمة الاسهم	٤,٠٧	٠,٥١

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب أبعاد الدراسة الحالية في الشركات محل الدراسة بالمناطق الصناعية بمدينة الاسماعيلية، مدينة العبور، مدينة العاشر من رمضان، ومحافظة القاهرة هي: المسؤولية الاجتماعية للشركات بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٦)، ثم بعد الحوكمة البيئية بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٢١)، وبعد ذلك قيمة الاسهم بإستجابة تشير إلى الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٧).

نتائج البحث

إختبار صحة فروض الدراسة

١ - إختبار صحة الفرض الأول: نص الفرض الأول: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة البيئية وبين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية

ولإختبار صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم إستخدام نموذج الإنحدار الخطى لدراسة تأثير أبعاد الحوكمة البيئية على المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية وكانت النتائج كما يلي.

جدول رقم (٩) نتائج تقديرات نموذج انحدار المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية على أبعاد الحوكمة البيئية (الأداء البيئي، الابتكار البيئي الداخلي، التكامل مع الموردين المستدامين)*

التقديرات				المتغيرات المستقلة	F (Sig.)	معامل التحديد (R ²)	معامل الارتباط (R)	إحصائيات العلاقة الخطية المتداخلة	
Sig.	t	β	Const.					معامل تضخم التباين (VIF)	السماحية أو الثقاوت (Tolerance)
٠,٠٠٠	٥,٨٤٥	٠,٩٠٢	Const.						
٠,٠٠٠	٦,٣٠٩	٠,٢٢٨	البيئي	الأداء	١٩٤,١١٤			١,٢٤٣	٠,٨٠٥
٠,٠٠٠	٤,٤٨٤	٠,١٤٦	البيئي الداخلي	الابتكار	٠,٠٠٠	٠,٦٠٥	٠,٧٧٨	١,٥٦٦	٠,٦٣٩
٠,٠٠٠	١٣,١٦٦	٠,٤٢٠	مع الموردين المستدامين	التكامل				١,٥٧٢	٠,٦٣٦

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار "F" للنموذج تساوي ١٩٤,١١٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتدل على جودة النموذج وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء، وتشير قيمة معامل التحديد "R²" والتي تساوي ٠,٦٠٥ إلى أن المتغيرات المستقلة (الأداء البيئي، الابتكار البيئي الداخلي، التكامل مع الموردين المستدامين) تفسر التغير الحادث في المتغير التابع (المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية) بنسبة ٦٠,٥٠% تقريباً وتبقى نسبة ٣٩,٥٠% تقسرها عوامل أخرى.

وتكون معادلة نموذج الانحدار هي :

$$\text{المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية} = ٠,٩٠٢ \text{ (الثابت)} + ٠,٢٢٨ \text{ (الأداء البيئي)} + ٠,١٤٦ \text{ (الابتكار البيئي الداخلي)} + ٠,٤٢٠ \text{ (التكامل مع الموردين المستدامين)}$$

وتوضح المعادلة السابقة انه يمكن التنبؤ بمقدار تحسن المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية حيث ان زيادة مخصصات الأداء البيئي بمقدار ٠,٢٢٨ وحدة، زيادة الابتكار البيئي الداخلي بمقدار ٠,١٤٦ وحدة، تكثيف التكامل مع الموردين المستدامين بمقدار ٠,٤٢٠ وحدة يؤدي الى تحسن المسؤولية الإجتماعية بمقدار وحدة واحدة .
توضح النتائج السابقة لإختبار صحة الفرض الرئيسي الأول والفروض الفرعية المكونة له أن مستوى الدلالة يساوي (٠,٠١) وهو أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥) ومن ثم يتم قبول الفرض بما يعنى أنه " توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة البيئية وبين المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية". وهو ما يعنى أيضاً قبول الفروض الفرعية المكونة للفرض الرئيسي الأول:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأداء البيئي وبين المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار البيئي الداخلي وبين المسؤولية الإجتماعية للشركات الصناعية.

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التكامل مع الموردین المستدامين وبين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية.

٢ - إختبار صحة الفرض الثاني: نص الفرض الثاني: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية وبين قيمة أسهم هذه الشركات.

ولإختبار صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج الإنحدار الخطى لدراسة تأثير أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية على قيمة أسهم هذه الشركات وكانت النتائج كما يلي.

جدول رقم (١٠) نتائج تقديرات نموذج انحدار قيمة أسهم الشركات الصناعية على أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية (البعد الإجماعي، البعد البيئي، بعد العلاقات مع العملاء، والبعد القانوني)*

التقديرات			المتغيرات المستقلة	F (Sig.)	معامل التحديد (R ²)	معامل الارتباط (R)	إحصائيات العلاقة الخطية المتداخلة	
Sig.	t	β					معامل تضخم التباين (VIF)	السمحية أو التفاوت (Tolerance)
٠,٠٠٠	٥,٠١٤	١,٣٣٥	Const.	٥٤,٩٥٣	٠,٣٦٧	٠,٦٠٦		
٠,٠٠٠	٥,٤٦١-	٠,٦١٦-	البعد الإجماعي				٤,٤٩٨	٠,٢٢٢
٠,١٤٨	١,٤٥٠	٠,١٣٩	البيئي				٣,٩٣٧	٠,٢٥٤
٠,٠٠٠	٤,٠١٩	٠,٤٣٢	العلاقات مع العملاء				٤,٧٥٤	٠,٢١٠
٠,٠٠٠	١٣,٦٧٢	٠,٧١٣	القانوني				١,١٧٧	٠,٨٥٠

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار "F" للنموذج تساوي ٥٤,٩٥٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ وتدل على جودة النموذج وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء، وتشير قيمة معامل التحديد "R²" والتي تساوي ٠,٣٦٧ إلى أن المتغيرات المستقلة (البعد الإجماعي، البعد البيئي، بعد العلاقات مع العملاء، والبعد القانوني) تفسر التغير الحادث في المتغير التابع (قيمة أسهم الشركات الصناعية) بنسبة ٣٦,٧٠% تقريباً وتبقى نسبة ٦٣,٣٠% تفسرها عوامل أخرى.

ولما كانت معنوية معامل الارتباط (β) للمتغير الفرعي "البعد البيئي" تساوي ٠,١٤٨ وهي بذلك أكبر من القيمة المعيارية ٠,٠٥ فسيتم استبعاده من معادلة الانحدار، وهو ما يعني ان متغير (البعد البيئي) كمتغير مستقل فرعي له تأثير طردى ضعيف ومعنوى على المتغير التابع (قيمة أسهم الشركات الصناعية) لكن هذا التأثير يصبح غير معنوى عندما يكون ضمن المتغيرات الفرعية الخاصة بالمتغير المستقل الرئيسي (المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية) عند دراسة تأثيرها على المتغير التابع (قيمة أسهم الشركات الصناعية).

أيضاً سيتم إستبعاد "البعد الإجماعي" من معادلة الإنحدار نظراً لأن معامل إرتباطه أصبح له قيمة سالبة أى أن إرتباط "البعد الإجماعي" كمتغير مستقل فرعي بالمتغير التابع (قيمة أسهم الشركات الصناعية) يصبح إرتباطاً عكسياً عندما يكون ضمن المتغيرات الفرعية الخاصة بالمتغير المستقل الرئيسي (المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية) عند دراسة تأثيرها على المتغير التابع (قيمة أسهم الشركات الصناعية).

وتكون معادلة نموذج الانحدار هي :

قيمة أسهم الشركات الصناعية = ١,٣٣٥ الثابت + ٠,٤٣٢ بعد العلاقات مع العملاء + ٠,٧١٣ البعد القانوني

وتوضح المعادلة السابقة انه يمكن التنبؤ بمقدار إرتفاع قيمة أسهم الشركات الصناعية حيث ان تحسين بعد العلاقات مع العملاء بمقدار ٠,٤٣٢ وحدة، تحسين البعد القانوني بمقدار ٠,٧١٣ وحدة يؤدي الى رفع قيمة أسهم الشركات الصناعية بمقدار وحدة واحدة .

توضح النتائج السابقة لإختبار صحة الفرض الرئيسي الثانى والفروض الفرعية المكونة له أن مستوى الدلالة يساوى (٠,٠١) وهو أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥) ومن ثم يتم قبول الفرض بما يعنى أنه "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية وبين قيمة أسهم هذه الشركات". وهو ما يعنى أيضاً قبول الفروض الفرعية المكونة للفرض الرئيسي الثانى:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين البعد الاجتماعى للمسؤولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين البعد البيئى للمسؤولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد العلاقات مع العملاء للمسؤولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين البعد القانونى للمسؤولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.

مناقشة النتائج

- أن الحوكمة البيئية مبدأ شامل ينظم السلوك العام والخاص نحو مزيد من المسألة والمسؤولية من اجل البيئة والتي تشمل الدول والشركات والشركات الدولية والمجتمع المدني والجمعيات، ونجد أن الجهود الدولية أخذت أبعادا جديدة ونظرة شمولية بالغة الأثر في مجال حماية البيئة، هذا بقيادة الأمم المتحدة عن طريق مختلف أجهزتها.
- يعتبر هدف الشركات الصناعية اليوم ليس هدفا اقتصاديا وربحيا فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الهدف الاجتماعى والبيئى، حيث يساهم تطبيق مبادئ الحوكمة البيئية بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف أصحاب المصلحة ذات العلاقة بالشركة وعدم تركيز اهتماماتها على مصلحة المساهمين دون الأطراف الأخرى.
- يمكن القول أن لكل من الحوكمة البيئية والمسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية استقلالية نسبية تمكن من التعامل مع كل منهما باعتبارهما قضيتين قائمتين بحد ذاتهما، فكل منهما معايير وقواعد خاصة، لكن في المقابل نجد أن الموضوع الرئيسي في كل من الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية يركز على الشفافية والإفصاح والاستدامة والسلوك الأخلاقي.
- أكد الدراسات السابقة على ان حوكمة الشركات الصناعية تعد إحدى الأدوات الفعالة لتشجيع الاستثمار في سوق الأوراق المالية مما يؤثر على أسعار الأسهم، حيث أن سوق الأوراق المالية المصرى يحتاج إلى الكثير من المقومات لرفع درجة كفاءته، فنلاحظ ارتفاع أسعار أسهم بعض الشركات رغم تحقيق خسائر أو معدلات ربحية أقل من شركات أخرى تنخفض أسعار أسهمها، كما تنخفض أسعار أسهم بعض الشركات رغم تحقيقها معدلات

ربحية أعلى من شركات أخرى، وهو ما يدل على عدم نضج قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية المصري، والذي قد يرجع إلى عدم توافر كافة المعلومات اللازمة للمستثمرين في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة.

■ تتمتع مقاييس قياس (الحوكمة البيئية، المسؤولية الاجتماعية للشركات، وقيمة الأسهم) بدرجة عالية من الثبات والصدق الذاتي بما يمكن الباحثين من إمكانية تطبيقها لقياس نفس الظواهر البحثية حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين ٠,٦٧٣، ٠,٨٤٥، بينما بلغ معامل ألفا للثلاث متغيرات معاً (المتغير المستقل والمتغير الوسيط والمتغير التابع) معاً ٠,٨٩٠. وهذه النتائج تؤكد أن ثبات قائمة الإستقصاء مرتفع ودال إحصائياً.

■ أوضحت نتائج الإحصاء الوصفي أن ترتيب أبعاد الدراسة الحالية في الشركات محل الدراسة بالمناطق الصناعية بمدينة الاسماعيلية، مدينة العبور، مدينة العاشر من رمضان، ومحافظة القاهرة هي: المسؤولية الاجتماعية للشركات بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٦)، ثم بعد الحوكمة البيئية بإستجابة تشير إلى الموافقة بشدة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٢١)، وبعد ذلك قيمة الاسهم بإستجابة تشير إلى الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٧).

■ أوضحت نتائج إختبار صحة الفرض الرئيسي الأول والفروض الفرعية المتفرعة منه قبول الفرض بما يعنى أنه "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة البيئية وبين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية". وهو ما يعنى أيضاً قبول الفروض الفرعية المكونة للفرض الرئيسي الأول:

١. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأداء البيئي وبين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية.

٢. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإبتكار البيئي الداخلي وبين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية.

٣. توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين التكامل مع الموردين المستدامين وبين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية.

■ أوضحت نتائج إختبار صحة الفرض الرئيسي الثاني والفروض الفرعية المتفرعة منه قبول الفرض بما يعنى أنه "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية وبين قيمة أسهم هذه الشركات". وهو ما يعنى أيضاً قبول الفروض الفرعية المكونة للفرض الرئيسي الثاني:

١. توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.

٢. توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.

٣. توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين بعد العلاقات مع العملاء للمسؤولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.

٤. توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية وبين قيمة أسهم الشركات الصناعية.

توصيات البحث

م	المجال	التوصية	الادارات / الجهات المعنية	البعد الزمني
١	تكاليف الالتزام البيئي	إصدار معيار مراجعة يتلائم مع متطلبات مراجعة النواحي البيئية في المنظمات وفقاً لطبيعة عمل كل منظمة من حيث المنتجات او الخدمات التي تقدمها والعملاء المستهدفين وما الى ذلك.	- اللجنة الفنية الدائمة للنظام المحاسبي الموحد والمعايير	عام
٢	نظم الادارة البيئية	إجراء تقييم داخلي للبرنامج البيئي المخطط سابقاً وفقاً لجدول زمنية محددة من خلال القياس المستمر للعمليات التي لها تأثير بيئي بشكل دوري ووفقاً لجدول زمنية محددة ومقارنة النتائج بالمعدلات المعيارية المخطط لها سابقاً	- الإدارة العليا - المدير التنفيذي للمنظمة	مبادرة مستمرة
٣		إعتبار جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها المنظمة هدفاً رئيسياً لها ومن ثم يتوجب بناء تكامل بين وظيفة الجودة وباقي اجزاء او وحدات المنظمة، بالإضافة الى قياس المعاملات المتبادلة بين الوحدات الداخلية على اساس ان الوحدات الداخلية بمثابة عميل داخلي لخدمات الوحدات الأخرى		
٤	الإبتكار البيئي الداخلي	تبنى ابتكار انماط جديدة من المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة مع تحسين المنتجات والخدمات الحالية لتصبح أكثر حفاظاً على البيئة	إدارة البحوث والتطوير الادارة الهندسية إدارة الإنتاج ادارة الموارد البشرية	مبادرة مستمرة
٥	الإبتكار البيئي الداخلي	تطوير التكنولوجيات الحالية لتجعل المنتجات والخدمات أكثر ملائمة للبيئة، مع استغلال التكنولوجيا الحالية لتجعل العمليات الداخلية للانتاج صديقة للبيئة، مع توفير الإمكانيات والدعم المالي والمعنوي	الإدارة العليا إدارة البحوث والتطوير الادارة الهندسية إدارة الإنتاج ادارة الموارد البشرية	مبادرة مستمرة
٦	التكامل مع الموردين المستدامين	إرشاد وتوجيه الموردين لبناء برامج بيئية خاصة بهم، وكذلك الضغط عليهم لاتخاذ قرارات بيئية أكثر دقة	الإدارة العليا الادارة الهندسية ادارة الانتاج	مبادرة مستمرة
٧		قيام المنظمات بعمل حلقات نقاشية مع الموردين لتوعيتهم بأهمية وفوائد تطبيق الممارسات المستدامة		
٨		قيام المنظمات بتطوير اساليب متقدمة لإدارة المنتجات التالفة بطريقة صديقة للبيئة		
٩		قيام الشركات بوضع خطة مستقبلية فيما يخص اختيار الموردين وفقاً لمعايير الإستدامة البيئية		
١٠		تحسين وعى العاملين بالمناطق الصناعية بأهمية الشراء الأخضر المستدام وضرورة التعامل مع الموردين المستدامين		
١١	المسئولية الاجتماع للشركات	إنشاء لجنة للمسئولية الاجتماعية داخل كل شركة، بحيث تكون خاضعة لإشراف مجلس الإدارة تهدف الى إستعراض النظم الإدارية وخطط العمل والسياسات المتبعة لتحقيق المسئولية الاجتماعية	الإدارة العليا	٦ أشهر

المراجع

- أحمد حامد محمود عبدالحليم ، قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال وقيمة الشركة : أدلة عملية من الشركات المدرجة في المؤشر المصري للمسؤولية ESG ، *مجلة البحوث المحاسبية*، جامعة طنطا - كلية التجارة - قسم المحاسبة، ٢٠١٨.
- إيهاب طارق عبد العظيم، (٢٠١٧)، " المنسق الأقليمي للحكومة البيئية بالأمم المتحدة للبيئة دول غرب آسيا- إستراتيجية و خطة عمل الحكومة البيئية في الدول العربية"، دراسة قدمت لجامعة الدول العربية مؤتمر وزارة البيئة العرب.
- بن ابراهيم سارد، (٢٠١٥)، " الحكومة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة"، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- خالد سعيد بركات، نمط الإفصاح المحاسبي وعلاقته بمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة وأدائها المالي (دراسة امبريقية على الشركات السعودية) ، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، العدد الثاني - المجلد الرابع والخمسون - يوليو ٢٠١٧.
- ختال، سهام محمد، عدالة، (٢٠٢١)، الحكومة البيئية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، *دفاتر السياسة والقانون*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية الحقوق والعلوم السياسية، مج ١٣، ٢٤.
- دعاء أحمد سعيد فارس بريك ، دراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على خصائص الشركات المساهمة المصرية: دراسة اختبارية ، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، كلية التجارة - جامعة قناة السويس ، المجلد ٢ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٠.
- الدقن، أحمد السيد ، (٢٠١٨)، *محاضرات لطلبة برنامج مكافحة الفساد الإداري في مقرر الإدارة العامة ومكافحة الفساد الإداري بمعهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية*.
- رضا موسى، جمال الدين بكيري، (٢٠٢١)، "دور الحكومة البيئية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة على ضوء تجارب بعض الشركات في البلدان العربية"، *مجلة الحكومة - المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة*، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان - معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المجلد ٣، العدد ٢
- زينب حسان النابلسي، إيمان أحمد الهنيدي ، ديابا محمد الدبعي ، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الإسلامية العاملة في الأردن ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، قسم العلوم المالية والمصرفية-جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن ، العدد ٢٦ ، المجلد ٣، ٢٠١٨.
- ميدة، إبراهيم، (٢٠٠٥)، نموذج مقترح لتطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط ABC فى مجال المسؤولية الاجتماعية، *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، المجلد ٢١ - العدد ٢.
- Abdul Waheed and Jianhua Yang (2019), Effect of corporate social responsibility disclosure on firms' sales performance: A perspective of stakeholder engagement and theory, **Corporate Social Responsibility and Environmental Management Journal**, Vol, 26, Iss,3, May / June.
- Ali Khalaf Gatea& Haider Ali Jarad:, The Role of the Diversity of the Board of Directors in Promoting Integrated Disclosure and Social Responsibility, Vol. 1, Issue 1, 2021.
- Bresciani, S. & Rehman, S.U. & Alam, G.M & Ashfaq, K. & Usman, M., (2022)
"Environmental MCS package, perceived environmental uncertainty and

- green performance: in green dynamic capabilities and investment in environmental management perspectives”, **Review of International Business and Strategy**, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Bsoul, Omar Fathi. (2018). The Impact of Profitability Indicators on The Market Stock Price of the industrial companies listed on The Amman Stock Exchange (in Arabic), **Master Thesis**, Irbid National University, 2
- Dimita Purba, Duma Megaria Elisabeth, Syafruddin Ginting and Iskandar Muda, **Practice of Disclosure Accounting Social Responsibility**, 2018 .
- Ghelli, C. (2012), corporate social responsibility and financial performance: an empirical evidence, **master thesis** – finance and strategic management, university of Amsterdam.
- Gitahi J.Nasieku T.Memba F., Corporate Social Responsibility Disclosure and the Value Relevance of Annual Reports for Listed Banks in Kenya, Department of Economics, Accounts and Finance Jomo Kenyatta University of Agriculture and Technology, Nairobi, Kenya, **European Scientific Journal**, edition Vol.14, No.4 2018.
- Ming-Lang, Tseng & Chia-Hao, Chang & Chun-Wei, Lin & Tran-Thai, Ha-Nguyen & Ming. K. Lim, (2020), “Environmental responsibility drives board structure and financial and governance performance: A cause and effect model with qualitative information”, **Journal of Cleaner Production**, Vol. 258..
- Omar ZRAQAT, Qasim ZUREIGAT, Hani Ali AL-RAWASHDEH, Samer Mohammed OKOUR, Lina Fuad HUSSIEN, Atef Aqeel AL-BAWAB,.: The Effect of Corporate Social Responsibility Disclosure on Market Performance: Evidence from Jordan, **Print ISSN: 2288-4637 / Online ISSN 2288-4645** doi:10.131.vol8.no8.
- Runhe, Cheng & Wei, Li & Zhouyangfan, Lu & Siyang, Zhou & Chong, Meng, (2020), “Integrating the three-line environmental governance and environmental sustainability evaluation of urban industry in China”, **Journal of Cleaner Production**, Vol. 264
- Runhe, Cheng & Wei, Li, (2019), “Evaluating environmental sustainability of an urban industrial plan under the three-line environmental governance policy in China”, **Journal of Environmental Management**, Vol. 251.
- Sarkar & Mvjvmdar "Strategic Business Management and Banking -Deep & Deep Publication”, **newdelhi** - India, 2005» .

THE ROLE OF ENVIRONMENTAL COVERNANCE APPLICATIONS IN ACTIVATING THE SOCIAL RESPONSIBILITY OF INDUSTRIAL COMPANIES AND THEIR IMPACT ON THEIR VALUE OF SHARES (A FIELD STUDY)

Mohamed M. M. M. Elraies⁽¹⁾; Mahmoud M. Sobeh⁽²⁾ Mohamed A. M. Elshorbagy⁽³⁾;
and Dina G. Zaki⁽⁴⁾

1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Higher Institute of Computer Science and Information System 4) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

ABSTRACT

This research aimed to identify the relationship between environmental governance and corporate social responsibility and their impact on the value of stocks. and corporate social responsibility. In addition to testing the relationship between corporate social responsibility (social dimension, environmental dimension, customer relations dimension, and legal dimension) and stock value.

The research relied on the analytical descriptive approach to reach its specific objectives, so the researcher designed a survey list that was distributed to those concerned with financial accounting, investment and financial decisions, numbering 384 individuals. All survey lists were valid for analyzing the results of the answers received in them statistically. The general results of the research showed the validity, validity and effectiveness of the proposed study model.

Among the most important findings of this research:

- There is a strong direct correlation between environmental governance and the social responsibility of industrial companies in three dimensions (environmental performance, internal environmental innovation, and integration with sustainable suppliers.
- There is a direct correlation between the social responsibility of the industrial companies and the value of the shares of these companies in four dimensions (the social dimension, the environmental dimension, the relationship with customers dimension, and the legal dimension.

The most important research recommendations were:

- Working on the use of environmental management accounting tools in measuring and evaluating the environmental dimension of the organization.
- Issuing an audit standard that is compatible with the requirements of reviewing the environmental aspects in the organizations according to the nature of the work of each organization in terms of the products or services it provides.

Keywords: environmental governance, corporate social responsibility, social dimension of social responsibility, legal dimension of social responsibility, environmental dimension of social responsibility.